وقيادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب من قدم الاموال
وانفاق التدبير رابعها السياسة الخاصية
معرفة كل انسان نفسه وتدبير امر خدامه واولاده
وما يلزم من اتباعه وقضا حقوق اخوانه و الخامس
من العلوم الالهيات علم المعاد والبعث وكيفية
بعث الارواح وقيام الاجساد وحشرها للحساب
يوم الدين ومعرفة حقيقة جزاء المحسنين ولولا
الاطالة والخروج عما نحن بصدده لاستقصينا في هذه
الانواع الفلسفية اقوال القايلين واما
السياسة الذاتية ان يتفقد الانسان افعاله
واقواله وشهوته فيزمها بزمام عقله ويردع غضبه
وتلك مكارم الاخلاق ولنرجع الى ما نحن بصدده
من خبر الاسكندر وحكمايه اليونانيين وما تكلموا
به من العلوم الفلسفية مع الملك فلما طال الكلام
فيما بينهم اخرج الجارية اليهم فلما ظهرت لابصارهم
لم يقع طرف واحد منهم على عضو من اعضايها الا كاد
ان يفتتن حتى خاف القوم على عقولهم ثم ان كل واحد
منهم رجع الى نفسه وقهر سلطان هواه ثم انهم
بعد ذلك ما تقدم الوعد به وصرفهم وصيّر معهم

الفيلسوف

وينبغي

واما معنى السياسة الذاتية ان يتفقد الانسان افعاله واقواله وشهوته فيزمها بزمام عقله وغضبه فيردعه وملازمة الكل [illegible]

الفيلسوف والجارية والطبيب والقدح فلما
وردوا على الاسكندر امر بانزال الطبيب والفيلسوف
ونظر الى الجارية فحار عند مشاهدتها فامر قيّمة
جواريه برعايتها والقيام عليها ثم صرف همته الى
الفيلسوف والى ما عنده من العلم وما عند الطبيب
وقص عليه حكماوه ما جرى لهم من المباحث مع الملك في
العلوم الفلسفية فاعجبه ذلك وتامل اغراض
القوم ومقاصدهم ثم اراد امتحان الفيلسوف
على حسب ما خبر به عنه فاجال فكره فيها فلما دنا
اليه دعى بالقارورة فملاها في السمن وصرفها اليه
فامر الاسكندر بسبك تلك الابر كرة متساوية
الاجزا ورودها اليه فامر الفيلسوف ببسطها وجلاها
حتى صارت ترى صورة مقابلها بصفايها وردها
الى الاسكندر فدعى بطست وجعل تلك المراة فيه
وصب عليها الما حتى غمرها وردها اليه فاخذها الفيلسوف
وعمل منها طبقا له حتى طفت على الما وصرفها اليه
فملاها الاسكندر بالتراب وردها اليه فلما
نظر الفيلسوف الى التراب تغير وبكى ثم ردها
الى الاسكندر ولم يصنع منها شيا فلما كان في

يعني ما تصلح فلا تسما
ولم يجعل الذي بانه عليه
سبيلا ودفعه الى الرسول
وقال احمله الى الفيلسوف
ولا تكلمه في شي فلما

Copyright © King Saud University